

«التنسيق»: نرفض أي مؤتمر يقطع الطريق على تنفيذ بيان جنيف١
الوطن

أعلنت «هيئة التنسيق الوطنية لقوى التغيير الديمقراطي» المعارضة رفضها لأي مؤتمر يعقد بشأن إيجاد حل للأزمة السورية إن كان الهدف منه «قطع الطريق على تنفيذ بيان جنيف١»، والغاء «الهيئة العليا للمفاوضات» ورفضها «التفاوضي» وذلك بعد الدعوة الروسية التركية لعقد مباحثات سورية سورية في الأستانة. وفي تصريح له «الوطن»، قال المنسق العام للهيئة حسن علي العظيم حول الدعوة الروسية التركية: «اطلعنا على الموضوع ونحن الآن قيد الدراسة، لكن حرصنا في المكتب التنفيذي في الهيئة هو أن الهدف الأساسي والوثيقة الأساسية للحل السياسي والتفاوضي هو بيان جنيف الأول والقرارات الدولية التي تعمل على تنفيذها مثل القرار ٢١١٨ والقرار ٢٢٥٤ وغيرها». وأضاف: «نريد أن نستوضح هل هذا (المؤتمر) بديل عن مؤتمر جنيف وبيان جنيف، أم هو يهدد جنيف ويهدد الأمور لتنفيذ بيان جنيف». وتابع: «نحن نرفض أي مؤتمر أو لقاء يقطع الطريق على بيان جنيف الأول والقرارات الدولية الكاملة له والمغفلة له من أجل تحقيق الانتقال السياسي وتشكيل هيئة الحكم الانتقالي وهذا هو الحل الأساسي الذي يقدر سورية».

خرج بوثيقة تضمن الاتفاق المستقبلي بين الحكومة والمعارضة.. ولافروف أبلغ كيري مسودتها لقاء موسكو الثلاثي: الأولوية لوحدة سورية ومكافحة الإرهاب

إحباط محاولة أنقرة بالتهمج على حزب الله وكالات

قطع وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف والإيراني محمد جواد ظريف الطريق على نظيرهما التركي مولود جاويزش أوغلو الذي دعا «إلى قطع الدعم عن حزب الله» اللبناني. وقال ظريف، وعلى وجهه ابتسامة عريضة موجهة لنظيره التركي، وفقاً لموقع «روسيا اليوم»: إن طهران تحترم مواقف أنقرة، بما في ذلك موقفها من حزب الله، لكنه شدد على أن هذا الموقف «ليس مشتركاً». بدوره قال لافروف: إن الوضع في سورية وخلافات على خلفية استمرار الأزمة في العلاقات بين السنة والشيعية في العالم الإسلامي.

كما عبر وزراء خارجية الدول الثلاث عن قناعتهم العميقة بأن الاتفاق المذكور سيسهم في إعطاء دافع ضروري لاستئناف العملية السياسية في سورية بناء على القرار ٢٢٥٤ لجلس الأمن الدولي، آخذين بعين الاعتبار دعوة رئيس كازاخستان لإجراء لقاءات بهذا الشأن في العاصمة أستانة، وأكدت الوثيقة عزم الدول الثلاث جمع جهودها في مكافحة تنظيمي داعش و«جبهة النصرة» والعمل على فصل «مجموعات المعارضة المسلحة» عنها. في غضون ذلك أكد المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف، أن المبادرة الروسية التركية حول إجراء مفاوضات بين الحكومة السورية والمعارضة في أستانة الكازاخستانية، لا تتعارض مع أي عمليات تفاوضية أخرى، نافياً وجود أي «مناقشة» في هذا السياق.



وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف يواصل مشاوراته حتى خلال الاجتماع الثلاثي مع نظيره الإيراني التركي (رويترز)

عسكري لأزمة سورية، واعتراها بأهمية دور الأمم المتحدة في تسويتها، كافي في وثيقة موسكو، التي نشر موقع «روسيا اليوم» مقتطعات منها وجاء في أحد بنودها: أن إيران وروسيا وتركيا، تعرب عن استعدادها للمساعدة في بلورة وضمان الاتفاق، قيد المفاوضات، المستقبلية بين الحكومة السورية والمعارضة، داعين «سائر البلدان ذات النفوذ على الأرض إلى أن تحذو حذوها».

مع الأخذ بعين الاعتبار مبادئ احترام سيادة سورية ووحدة أراضيها، وجاء في وثيقة موسكو، التي نشر موقع «روسيا اليوم» مقتطعات منها أن «إيران وروسيا وتركيا تؤكد، كليا، احترامها لسيادة الجمهورية العربية السورية واستقلالها ووحدة وسلامة أراضيها، بصفتها دولة متعديدة الأعراف والطوائف الدينية وديمقراطية وعلمانية»، وشددت هذه الدول على قناعتها بعدم وجود حل

حجاب يحيل «ثوار المصالحات» إلى التقاعد!
الوطن

هاجم المنسق العام له الهيئة العليا للمفاوضات «المعارض رياض حجاب، المسلحون الذين قبلوا بالتسويات والمصالحات واعتبرهم «انسحبوا من دون مقاومة، مؤكداً أن «لا دور» لهم في أي كيان جديد». وتطرق حجاب في سلسلة تغريدات على حسابه الرسمي على موقع التواصل الاجتماعي تويتر وكذلك على فيسبوك، إلى ما يتم تداوله من أخبار عن وجود اندماجات بين «الفصائل والشبكات» في سورية، وقال: قبل أي مشروع اندماج لا بد من أسئلة مشروعة، ووفقة محاسبة لمن ارتكبوا انتهاكات جسيمة باسم المعارضة. ووجه حجاب انتقادات شديدة للتنظيمات الإرهابية والمليشيات المسلحة بالقول: «أن الأوان للانتقال من الفصائلية إلى الاحترافية»، مدعياً أنه «لا مكان لفكر التطرف والأجندات الأجنبية في صفوفنا»، مضيفاً: «الذين سعوا لإخوانهم من الخلف أو انسحبوا دون مقاومة يجب ألا يكون لهم دور في أي كيان جديد»، في إشارة إلى المسلحين الذين قبلوا بتسوية الانتقال إلى إلباب بموجب اتفاقات المصالحة. وراى حجاب أن ما أسماها «بالتوراة» لا تزال في قمة عبقريتها، ولديها الكثير لتقدمه، مطالباً بالتخلي بروح المسؤولية والانضباط كد أهم معالم المرحلة المقبلة».

نحتاج إلى مليارات الدولارات لترميم عبد الكريم: أكثر من نصف أسواق حلب الأثرية إما محروقة وإما مدمرة

محمد منار حميجو

وفيما يتعلق بمدينة تدمر أكد عبد الكريم أنه لا توجد معلومات حالياً عن المدينة نتيجة احتلالها أخيراً لكن تم نقل جميع القطع الأثرية إلى أماكن آمنة ولم يبق فيها إلا نحو أربع قطع لم يتم نقلها لحجمها الكبير. وتوقع عبد الكريم أن يدمر تنظيم داعش مواقع أثرية في المدينة، مضيفاً: نحن نتعامل مع أناس وحوش وبرابرة فعلوا ما فعلوا بالمرحلة الأولى والأنا متيقن أنهم سيمرون ولذلك فإننا نتوقع الأسوأ. وفيما يتعلق بتهديب الآثار السورية كشف عبد الكريم أن هناك معلومات عن وجود قطع أثرية في الأردن لكن لم تعلن عنها الحكومة الأردنية، معلناً أن عدد القطع المهربة إلى تركيا بلغ ١٦ ألف قطعة مختلفة. وأضاف: إن الحكومة التركية بدأت تحل عملاً لديها من قطع أثرية الليونسكو وهي تقول إنها ستعيدتها حينما تعود العلاقات. (التفاصيل ص٨)

العالم السوري يرتفع في ساحة سعد الله الجابري وشجرة الميلاد أضيئت في العزيزية حلب تحتفل بالنصر



حلبيون يحتشدون خلال الاحتفال برقع العلم السوري في ساحة سعد الله الجابري (سانا)

من تم إجلاؤهم من شرق حلب بلغ ٣٧٥٠٠ شخص حتى أمس. في المقابل جرى إخراج ٧٥٠ حالة إنسانية من بلدي الفوعة وكفريا بموجب الاتفاق المعلن عنه والذي يقضي بإخراج ٤٥٠٠ حالة منهم في ثلاث دفعات بالتزامن مع إجلاء مسلحي حلب والزبداني ومضابيا. وخرجت أمس ٨ حافلات تقل جرحى ونساء وأطفال وكبار سن من البلديتين المحاصرتين باتجاه حلب ودخلت معبر الراموسة الإنسانية إلى مناطق سيطرة الجيش.

الذي يخص تسليم أسرى الطرفين. وبات في حلب أمس ٦٠ مرقياً أممياً لتابعة عملية إجلاء ما تبقى من المدنيين بعد أن سمحت الحكومة السورية للمنظمة الدولية بإرسال ٢٠ موظفاً إضافياً. وبلغ عدد الذين تم إجلاؤهم من سوريا والمنبيين منذ بدء العملية الإثنية الماضي ٢٥ ألف مسلح ومدني بحسب اللجنة الدولية للصليب الأحمر. إلا أنه وبحسب تغريدة في «تويتر» لوزير الخارجية التركي مولود تشاويوش أوغلو فإن إجمالي الصوت للإسراع بالخروج منها قبل دخول وحدات التي وضعت في أهبه الاستعداد لاتمام مهمة الانتشار المسيطرة على آخر بقاع المسلحين، بحسب مصدر ميداني تحدث له الوطن.

وشهد يوم أمس تحرير أول جندي سوري اختطفته المجموعات الإرهابية قبل أكثر من ٤ سنوات داخل الأحياء الشرقية من حلب بعد أن تم تسليمه إلى نقاط تركز الجيش في القسم الذي يسيطر عليه في حي العامرية جنوب المدينة كبادرة أوى في تنفيذ الاتفاق

حلب: سقوط الهامش الافتراضي بيروت - محمد عبيد

به الضربة القاضية، يمكن تصريف الانتصار الذي حققه الجيش العربي السوري وحلفاؤه ضد المجموعات الإرهابية التي اختطفت المواطنين السوريين وحاصرتهم في بيوتهم وأزواقهم في الجزء الشرقي من مدينة حلب لأكثر من أربع سنوات. لكن الضربة الأضخى والأكثر إيلاماً قد وجهت عملياً ضد ما يسمى قوى المعارضة السورية التي كانت تستمد بعضاً من قوتها التفاوضية من هذه المجموعات باعتبار أن الراعي الإقليمي والدولي لهما كان ومازال يحرك الميدان وفق إيقاع الحراك التفاوضي وضرورات المناورة. غير أن الأهم أنه بعد تحرير حلب لم يعد بإمكان هذه المعارضة ادعاء أنها تستطيع مقارعة الدولة السورية من موقع الند عسكرياً بهدف فرض شرادة سياسية عليها ومعها في الداخل السوري. الآن وبعد هذه الضربة، يجز السؤل الملح من حيث المهمة والتموضع: هل ما زال هناك قوى سورية «معارضة» مؤهلة للتفاوض وتباعاً قادرة على التاور بحرية لصياغة مشروع شرادة وطنية حقيقية بعيداً عن أي تبعية أو ارتهاق لمشارع خارجية فلهممة أمام أي وفد معارض مفترض تبدو أصعب وأكثر تعقيداً مع انتفاء إمكانية الانكال على التصعيد العسكري قبيل وخلال انعقاد حلقات التفاوض المباشر وغير المباشر، كذلك بسبب تراجع التأثيرات الإقليمية التركية والسعودية والقطرية لأسباب مختلفة والدولية وتحديداً منها الأميركية نظراً للاشغال بالعبور في المرحلة الضبابية بين إدارتين، وبالتالي فإن أي قوة معارضة بحاجة أولاً لتقديم خطاب سياسي-إعلامي جديد يؤكد وطنيتها ويؤهلها لاكتساب مشروعية شعبية ترفعها إلى مستوى الشراكة مع النظام، وهذا في الوقت ذاته اختبار للنظام حول قدرته على قبول تلك الشراكة وتحد له في إطار ترسيخ التعددية السياسية التي لحظتها التعديلات الدستورية قبل وخلال سنوات الأزمة في سورية. أما التموضع الذي يعبر عن الخيار السياسي، فبيدو هذه المرة مرتبطاً بالمكان الذي سيحتضن طاولة الحوار السوري-السوري الموعد والوقت الذي صارت يتنازعه محوران أحدهما قديم والآخر مستجد، اللذين يحاول استعادة زمام المبادرة من خلال دعوة الممثل الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة ستيفان ديمستورا لاستئناف المفاوضات على طاولة جنيف في أوائل شهر شباط المقبل وفقاً للآليات السابقة ذاتها وبمشاركة الطرف المقابل لوفد الحكومة نفسه «وفد الرياض»، على الرغم من الغياب الكامل للنظام السعودي الراعي الحصري للوفد المذكور عن مجريات الواقع الميدانية في سورية وبالأنص في حلب. أما المسجد المكون من روسيا وإيران وتركيا فإنه يسعى إلى نقل موقع طاولة التفاوض إلى أستانة عاصمة كازاخستان مع ما سيكون لهذا المحور الثلاثي الظرفي من تأثيرات مباشرة على هذه الطاولة، والأهم اعتماد آليات تفاوض أكثر دينامية تسمح بالوصول إلى نتائج عملية سريعة وبالتأكيد مع وفد أو وفود مختلفة عن وفد الرياض من حيث الخيارات والارتباطات ومناقشة له في السياق لاكتساب شرعية التمثيل المعارض ولو الشكلية حتى الآن. لعل أبرز إنجازات إنهاء المشروع الإرهابي الإقليمي والدولي انطلاقاً من حلب هو سقوط الهامش الافتراضي بين المجموعات الإرهابية وبين ما يسمى «المعارضة المسلحة المعتدلة»، الذي حاولت أن ترسمه الولايات المتحدة الأميركية وحلفاؤها في أذهان الرأي العام من خلال الدعاية السياسية الكاذبة والمؤتمرات المتقلة لقوى «أصدقاء سورية» وأوتاتها، وهو واقع سيجعل مهمة إيجاد معارضة وطنية حقيقية صافية للجلوس على طاولة التفاوض في جنيف أو في أستانة أمراً صعباً إن لم يكن شبه مستحيل.

خميس: زيادة استيراد الفئول لتعويض خسارة حقل حيان وتخفيض التقنين

الوطن

أكد رئيس مجلس الوزراء عماد خميس أن الحكومة عازمت على زيادة كميات الفئول المستوردة من الخارج لسد النقص الحاصل جراء خروج معمل حيان الغازي في المنطقة الوسطى من الخدمة والذي كان يغذي الشبكة الكهربائية بجوالي ٣ ملايين متر مكعب من الغاز يومياً، والتي تعالج كمية ٣ آلاف طن من الفئول بهدف تخفيض أسعار التقنين وتحسين أداء المنظومة الكهربائية بشكل عام. وأعاد مجلس الوزراء في جلسته أمس

الازدحام «تيتي تيتي» وحلول محافظة دمشق «عوجا»

فادي بك الشريف

بيدو أن محافظة دمشق عاجزة فعلا عن إجراء تدخل حقيقي ووضع حد للازدحام الحاصل على صعيد النقل والمواصلات ضمن العاصمة، فأكد عدد من المواطنين أن شركة «هرشو» تعمل على خط حديوي من شارع الثورة للسورية ولكن لا تقوم بتخديم الركاب بعدد البصات الكافية، الأمر الذي يؤدي إلى ازدحام كبير بانتظار الركوب. وقال مواطنون له «الوطن»: عندما يتوقف الباص يبقى المواطن لفترة ليتركب يتخللها مناوشات وصراخ، على حين أكد عضو محافظة دمشق هيثم ميداني أن عدد البصات القطاع الخاص العاملة بدمشق قلّ بعد ٢٥٠٠ وهي بحاجة إلى ألف باص لتخديمها. (التفاصيل ص٧)

إنتاج الأسماك «العذبة» إلى تراجع والسلطان إبراهيم بـ٢٠ ألف ليرة

الوطن

بالمئة، مضيلاً: إن اقصر تسويق هذه الكميات حالياً في الأسواق المحلية في المناطق الواقعة تحت سيطرة تنظيم داعش الإرهابي أدى إلى حدوث نقص كبير في الكمية المعروضة مقارنة بالطلب عليها. وفيما يتعلق بإنتاج أسماك البحار بين السباهي أن الكميات المنتجة من زيات محافظة على وجودها بنحو ألفي طن سنوياً. وارتفع سعر بعض أنواع الأسماك في الأسواق كالسلطان إبراهيم مثلاً إلى نحو ٢٠ ألف ليرة للكيلو، وهو سعر لا يلائم الفوق الشرائية حالياً. (التفاصيل ص٧)